

## تاج العروس من جواهر القاموس

المَكَرُّ : الخديعةُ والاحتِيالُ . وقال الليثُ : احتِيالٌ في خُفْيَةٍ . وقد مَكَرَ يَمَكُرُ مَكَرًا . ومَكَرَ به : كادَه . قال ابن الأثير : مَكَرٌ إيقاعٌ بلائه بأعدائه دونَ أوليائه وقيل : هو استدراجٌ للعبيد بالطاعات فيتَوَهَّسَ أنها مقبولةٌ وهي مردودةٌ . وقال الليثُ : المَكَرُ من إِبَّ تعالى جزاءٌ سُمِّيَ بِاسْمِ مَكَرٍ المُجَازَى . وقال الرُّاغِبُ : مَكَرٌ إِبَّ : إمهاله العبدَ وتمكينه من أعراض الدُّنْيَا . قيل : هو والكيِّدُ مترادفانِ . وفي الفروق لأبي هلال العسكريَّ أنَّهُما مُتَغَايِرَانِ . وهو يَتَعَدَّى بنفسه كما قاله الزُّمَّخَرِيُّ وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا . وفي البصائر : المَكَرُ ضَرَبَانٌ : مَحْمُودٌ وهو ما يُتَحَرَّسُ به أَمْرٌ جميلٌ وعلى ذلك قولُه تعالى : " واللَّاهُ خَيْرُ المَّاكِرِينَ " ومذمومٌ وهو ما يُتَحَرَّسُ به فعلٌ ذميمٌ نحو قوله تعالى : " لا يَحِيقُ المَّاكِرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ " . وهو ما كَرَّ وَمَكَّارٌ كَشَدَّادٍ وَمَكُّورٌ كَصَبُورٍ . والمَكَرُ : المَغْرَةُ والمَمَكُورُ : الثوبُ المصبوغُ به كالمُمتَكِّرِ وقد مَكَرَه فامْتَكَّرَ إذا صُبِغَ . والمَكَرُ : حُسْنُ خَدَالَةِ السَّاقِينَ عن ابن سَيِّدَه أي في المَرَاة وقد مَكَرَتُ بالضمِّ . والمَكَرُ : المَصْفِيرُ وصوتُ نَفْخِ الأَسَدِ . والمَكَرُ : سَقْيُ الأَرْضِ يقال : امكُرُوا الأَرْضَ فَإِنَّهَا صُلَابَةٌ ثُمَّ احْرُثُوهَا يريد : اسقُوهَا . والمَكُورُ : بالفتح : اللِّئِيمُ عن أبي العَمَإِثِلِ الأَعْرَابِيِّ وقال الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ مَكُورٌ رَسِي نعتٌ للرجُلِ يقال هو القصير اللئيمُ الخَلِيقَةُ . ويقال في الشَّتِيمة : ابنُ مَكُورٍ وهو في هذا القول قَذْفٌ كَأَنَّهَا توصَفُ بِرِزْنِيَّةٍ قال أبو منصور : هذا حرفٌ لا أَحْفَظُه لغير الليث فلا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هو أَمْ أَعْجَمِيٌّ أو المَصَّوَابُ ذَكَرَه في كُورٍ قال ابن سَيِّدَه : ولا أُنْكِرُ أَنْ يكونَ من المَكَرِ الذي هو الخديعة قلتُ : وقد تقدَّم في كُورٍ أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ كما قاله ابن السَّرَّاجِ لِفَقْدِ فَعْلَلَةٍ . فَرَاجِعُه . وَمَكَرَ أَرْضَهُ يَمَكُرُهَا مَكَرًا : سقاها فهي مَمَكُورَةٌ . والمَكَرَةُ بالفتح : نَبِيذَةٌ غَبْرَاءٌ مُلَائِحَةٌ تُنْبِتُ قَصَدًا كَأَنَّ فِيهَا حَمَضًا حينَ تُمَضِّغُ تَنْبِتُ في السَّهْلِ والرَّمْلِ لها وَرَقٌ وليس لها زَهْرٌ ج مَكَرٌ وَمَكُّورٌ الأَخِيرُ بالضمِّ وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِارتِوَائِهَا وَنُجُوعِ السَّقْيِ فِيهَا . وقد تقع المَكُورُ على ضَرْبٍ من الشَّجَرِ كَالرَّغُلِ ونحوه . قال العَجَّاجُ : .

" يَسْتَنُّ فِي عِلَاقِي وَفِي مُكُورٍ وَقَالَ الكُمَيْتُ يصف بِكَرَّةٍ : .

تَعَاطَى فِرَاخَ الْمَكَرِ طَوْراً وَتَارَةً ... تُثِيرُ رُخَامَهَا وَتَعْلَقُ صَالَهَا  
فِرَاخُ الْمَكَرِ : ثَمَرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكَرَةُ الرُّطَابِيَّةُ الْفَاسِدَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : الْمَكَرَةُ : الرُّطَابِيَّةُ الَّتِي قَدْ أَرطَبَتْ كَلْبَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صَلْبَةٌ  
لَمْ تَنْهَضِمْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالْمَكَرَةُ أَيْضاً : الْبُسْرَةُ الْمُرْطَبِيَّةُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
صُلْبِيَّةٌ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . وَنَخْلَةٌ مِمَّكَارُ : تَكْثِيرُ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَوْلَى : يَكْثُرُ ذَلِكَ  
مِنْ بُسْرِهَا . وَالْمَمْكُورُ : الْأَسَدُ الْمُتَلَطِّخُ بِدِمَائِ الْفَرَائِسِ كَأَنَّ سَهْمَ الْمُكَرِ  
مَكَراً أَيْ صَبِغَ بِالْمَكَرِ أَيْ طُلِيَ بِالْمَغْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ . وَالْمَمْكُورَةُ :  
الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ مِنَ النَّسَاءِ وَقَدْ مَكَّرَتْ مَكَراً قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقِيلَ :  
هِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ السَّاقِيْنَ أَوْ الْمُدْمَجَّةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ الْبَضْعَةِ قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَقِيلَ : مَمْكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ خَدْلَةٌ شُبِّهَتْ بِهَا بِالْمَكَرِ مِنَ النَّبَاتِ  
 . وَالْمَاكِرُ : الْعَيْرُ تَحْمَلُ الزَّبَابِ . وَمَكَرَ كَفَرِحَ : أَحْمَرَ مِثْلَ مَغْرٍ .  
يُقَالُ : أَمَّغَرُ أَمَّكَرُ . وَالتَّمْكِيرُ : احْتِكَاكُ الْحُبُوبِ فِي الْبُيُوتِ نَقْلَهُ  
الصَّانِعَانِي . وَامْتَكَّرَ : اخْتَضَبَ وَقَدْ مَكَرَهُ فَاْمْتَكَّرَ أَي خَضَبَهُ فَاخْتَضَبَ  
قَالَ الْقَطَّاعِيُّ : .

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ ... وَتَمْتَكَّرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَاراً